المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأربعاء 23-10-2013 العدد 4842
12

«القدّيس يوسف» تقلّد سلامة الميدالية القرمزية

شكل الدرس الإفتتاحي للمعهد العالي للدراسات المصرفية ((ISEB التابع لجامعة القدّيس يوسف، والذي ألقاه حاكم مصرف لبنان رياض سلامه أمس في حرم الجامعة، مناسبة لتكريمه عبر تقليده الميدالية القرمزية، التي تعتبر أرفع ميدالية في الجامعة.

وقبل أن يلقي سلامه الدرس الإفتتاحي في حضور رئيس الجامعة الأب سليم دكّاش ونواب الرئيس ومديرة المعهد فدوى منصور ورئيس جمعية المصارف جوزف طربيه وعدد من رؤساء المصارف وأكاديميين ومعنيين بالشأن المصرفي، قرأ طالب من الجامعة مقتطفات من درس افتتاحي ألقاه في ما مضى العلاّمة بول هوفلان أمام طلاّب مدرسة الحقوق في بيروت.

ومن ثم، ذكّر طربية بنشأة المعهد وقال «على الرغم من ظروف الوطن والمنطقة التي اعتدنا صعوبتها ومواجهتها، وايمانا منا بأهمية الشراكة بين القطاعين المهني والتربوي، بادرنا إلى تأسيس المعهد لتعزيز التحصيل العلمي التخصصي في الحقل المصرفي والمالي».

ولفت دكّاش من جهته، إلى أن «المعهد أسس من قبل الجامعة وجمعية مصارف لبنان بهدف تنشئة كوادر ومدراء يتمتعون بالمهارة والكفاءة ويلتزمون بالنظام المصرفي اللبناني وبالنظم المصرفية الإقليمية والدولية، خصوصا أن الدراسات ستتم بثلاث لغات هي الفرنسية والعربية والإنجليزية».

وأكد أن «اقتصاد المعرفة هو أمانة لبنانيّة بين أيدينا، ينبغي تنميته لأنّه الرأسمال البشري المتميّز، ثروة لبنان العلميّة والفنيّة والأدبيّة».

وأشاد دكّاش بـ«الحوكمة البصيرة الصالحة للقطاع المصرفي التي مارسها سلامه، وهي حوكمة يتوجب أن تنتقل إلى قطاعات أخرى كالحياة السياسيّة التي ربما أصبحت مجردة من الحياة».

وتطرّق سلامه في درسه الإفتتاحي إلى «الأزمة المالية الكبرى التي بدأت في الولايات المتحدة الأميركية عام ٢٠٠٨ والتي امتدت إلى معظم الدول الصناعية».

ولخّص أسباب هذه الأزمة بـ«السعي إلى الربحية والمنافسة على الحصص في السوق والسماح للمصارف بدمج أعمال تجارية مع أعمال استثمارية وتوجهها الى المضاربة في الأسواق المالية بالأوراق والسلع، وبالإسترسال بالقروض العقارية والاسكانية دون تقييم المخاطر والتحوط لها».

● دكّاش يسلّم سلامة الميدالية

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"